الفصل الأخيـر: مأدُبَـــة

أظهري نفسك!
على الأقل...

يمكنني
أخذ ولـو
فقط واحدة
من هذه.
هذه لوحدها
تبلغ قيمتهـا
عشرة ملايين
ين على أقل
تقدير....
كيهيهي
هيهيهي
هي...
قريبا...
قريبا جدا،
سيُفتَح الباب
المؤدي إلـى
الأرض الذهبية.

كُفِّي عن الضحك بهذه الطريقة!
أين هي بياتريس؟! أنتِ تعلمين، أليس كذلك؟!
كيهيهيهيهي
لا أدري.
حتى إن لم تبحثي عنها...
فسنلتقي بها في الأرض الذهبية.
كيهيهيهيهيهي
...أجل، هذا كفيل بجعلي أضحك.
صحيح، هذا بالتأكيد من صنيع ساحرة!
لا شكَّ في ذلك.

هيّا اخرجي!
أظهري نفسك!
بياتريييييييس!!!

...سيِّدي،
بياتريس-ساما،
موعد المأدبة
قد أوشك.
...حان
الوقت،
هاه؟
هلاّ نذهب
إذن يا باتلر؟

إنها
بداية المأدبة
التي تحتفي
بانبعاثي...
سوف أُقَدِّمُك
إلى كبار الشخصيات
من الساحرات...
بصفتك أثاثي
الجديد...
كلا، بل بصفتك
لعبتي الجديدة...
...صمتًا.

نشهد الليلة عودة
ساحرتنا الذهبيــة،
التي تمكنت بنجاح
من إنهاء طقوس
إحيائها...
السيدة
بياتريس.

أووه...
تصفيق
تصفيق

مثيـرٌ
للشفقة...
......

أووه، تُسعِدُني رؤيتكِ هنا يا سيدة بيرنكاستل، هــل أعجبك أثاثي؟
كلٌّ له ذوقه...
كوكوكو...

أشكركم على حضوركم هنا من أجلي!!
ألقوا نظرة على الساعة! ساعة النهاية وساعة البداية تندمجان معًا!!
هيًا نُمتِّع أنفسنا، فلنأكل ونشرب هنيئًا مريئًا حتى ينقضي الليل!

حـــان الوقت!!!
لنفتح الباب المؤدي إلـــى الأرض الذهبية...!!
الليلة سننسى أمر الرُّتَب!
ونفتح باب مخزن النبيــذ على مصراعيه!!
آآآآه يا بياتريس...!! خذيني حالًا إلى الأرض الذهبية!

خذيني إلى الأرض الذهبية!!
فلنأكل ونشرب ونغني ونرقص!!!!!
فلنضحك!
فلنقتل!

آها هاها هاها هاها هاها!
فلندنّس!
فلنفسد!

إيـ..
إييه...
آآه..
...اركع وأبدي لي احترامك.
افرك جبهتك بالسجّاد لتظهر مدى تخلُّفك وانحطاطك.

....
أووه...
آآه...
....
...همم، يبدو أنك لا ترقى بعد لمرتبة تخولك لتصبح أثاثي.
...لا بأس! سأتأكد من إضافة اللمسات الأخيرة عليك كـي تصبح أثاثًا يتناسب مع ذوقي.
في وضعك الراهن، أفترض أن تسليـة الضيوف هو أقصى ما يمكنك فعله.

آآ...
آآه...

غيااااااااااه!

أسرعي يا ماريا! اركضـي! بسرعــة، هيا، هيا!
انتظري، مامـــا... انتظرينــي يا ماما...

تعثر
آآه!

آآو!!
ماریا!!

إذا تجرّأتَ
على مــس
ولو شعرة من
ماريا أمامي...

فسأجعلك
تتمنى لو تعود
إلى الجحيم
الدافئ الذي
أتيت منه!!
طراخ

أووووووه
طراخ
طراخ
ماريا، عبّئي الرصاص!
أو... أوو-!
سوف أريكم...

حلمي الذهبيييييي!

لقد عبّأتُ الرصاص يا ماما...
أحسنتِ عملاً!
الآن فرصتنا للهروب يا ماريا!
أوو-..!
....

!
ما...
ماما
!!!!
ماما!
ماما!
...أنا
بخير.

!!
كاحلي...!!
صحيح...
فقط ما هو الهدف من حياتي هذه على أيٍّ...؟
خسرت كل أموالي.
دائمًا ما كان يستهزأ بي إخوتي.
والآن ما عدتُ أقوى...
حتى على النهوض...!!
فقط ما الذي أنجزتُه طوال حياتي...!؟
...ماريا.
ماما تذكَّرتْ أمرًا يجب عليها فعله... اذهبي من دوني.

لا!
لا، لا، لا!! أريد البقاء بجانبــك!! لا أريدكِ أن تـموتي!
ماريا...
أتقولين أنكِ تريدين البقاء معي...
مـع أنِّـي أمٌّ سيئة...؟
أجل...!
أريد البقاء معكِ...
أريد البقاء معكِ...!!

كنتُ دومًا أتظاهـر بأنكِ أولى أولوياتي.
لكنّي في الحقيقـة لـم أكـن أفكر سوى بنفسي!
لـم أكن أهتمُّ سوى للمظاهـر ...!!
أما تزالين ترغبيـــن بالبقاء...
مع أمٍّ سيئـــةٍ مثلـــي ...؟!

ماما... ألا تعلمين...؟
لا يوجد في العالم بأكمله سوى ماما واحدة.
ليس هنالك شيءٌ مثل ماما سيئة أو ماما جيدة.
لذا سأكون سعيدةً طالما ماما الوحيدة في هذا العالم إلى جانبي.

وأنا أيضًا أريد أن أكون ماريا الوحيدة في العالم لكِ يا ماما .
ماريا حَسَنَة السلوك التي تريدين تدليلها وماريا الـمزعجة التي تريدين التخلص منها ليستا مختلفتين كذلك.
ليست هناك إلا ماريا واحدة فقط.
...لذلك فماما اللطيفة وماما المخيفة شخص واحد.

بالنسبة لماريا، هنالك فقط... ماما واحدة...
....
لم أكن في حاجة لأيٍّ ذهب...
كلُّ ما كان عليَّ فعله...
هو الإمساك بيــدكِ!

هيًّا بنا
يا ماريا.
أجل...!!
سنكون
دائمًا معًا!

أووووووووووهاه
طراااخ
طراااخ
فليتقدم من يريد تذوق طعم الرصاصات التي عبأتها ماريا من أجلي!!!!
طراااخ
وااااااااااء!!

طرااخ